

دلائل بيداغوجية وبطاقات منهجية لتدبير أنشطة تنمية المهارات الحياتية بسلك التعليم الابتدائي

في إطار تنزيل مقتضيات القانون الإطار 17-51 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وتفعيلا للمشروع المندمج الثامن الخاص بتطوير النموذج البيداغوجي، تم إدماج أنشطة تنمية المهارات الحياتية في منهاج سلك التعليم الابتدائي، والتي دخلت حيز التطبيق مع بداية الموسم الدراسي 2021/2022.

وتروم هذه الأنشطة تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين والمتعلمين منذ السنوات الأولى للتعلم، قصد إعدادهم لمواجهة مواقف الحياة اليومية بشكل إيجابي، والتمكن من اتخاذ القرار المناسب، وتحقيق الذات والطموحات واستثمار مواهبهم وقدراتهم مدى الحياة، ومواجهة المعضلات والتحديات التي تعترضهم في حياتهم اليومية بفعالية وسلامة لتحقيق التقدم والنجاح في المدرسة والحياة المهنية والمجتمعية على حد سواء.

وقد تم تبني هندسة بيداغوجية دينامية من خلال إدراج أنشطة تنمية المهارات الحياتية ضمن مجال التنشئة الاجتماعية والتفتح، وذلك عبر ثلاث مداخل متآزرة:

- مدخل مستقل بغلاف زمني أسبوعي مدته 30 دقيقة

- مدخل مستعرض من خلال المواد الحاملة

- مدخل الحياة المدرسية.

كما تم اعتماد نمط التناوب اللغوي، حيث يسند تدريس المستويين الأول والثاني لأستاذ(ة) اللغة العربية، على أن يتم إسناد المستويات الثالث والرابع والخامس والسادس ابتدائي لأستاذ(ة) اللغة الفرنسية.

وتتمحور هذه الأنشطة حول ثلاثة مجالات أساسية ومتكاملة وهي:

- مجال التربية المالية والضريبية والمقاولانية

- مجال التربية على السلامة الطرقية

- مجال استكشاف المهن واستشراف المشروع الشخصي.

وتتضمن حافظة الدلائل لبيداغوجية 180 بطاقة منهجية، موزعة على ست مستويات بمعدل 30 بطاقة لكل مستوى دراسي لتدبير الأنشطة المخصصة للمهارات الحياتية في 30 حصة سنوية، بالإضافة لحصص التقويم والدعم.